

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَرثَالُ بَنَاءُ يَنْ كَخَزْعَالٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ جَدُّ وَالِدِ الْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدِ الْبَغْدَادِيِّ لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ الْحَدِيثُ نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّصْيِيرِ . قُلْتُ : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَرثَالِ بْنِ مَشْرِقَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مَنَاحِ بْنِ مَخْرُ الْبَغْدَادِيِّ . فَثَرثَالُ لَيْسَ جَدُّ وَالِدِهِ بَلْ هُوَ جَدُّ جَدِّ أَبِيهِ كَمَا تَرَاهُ . وَالَّذِي رَوَى جُزْأَهُ الْمَذْكُورَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَدِيثِ الْمِصْرِيِّ وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ وَقَالَ : أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْقُضَاعِي الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ : ذَكَرْنَا ابْنَ ثَرثَالِ أَنَّ مَوْلَدَهُ لَسْتُ بِقَيْنَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ 317 ، قَالَ لِي الْمِصْرِيُّ : كَانَ ثِقَّةً وَجَمِيعٌ مَا حَدَّثَ بِهِ بِمِصْرَ جُزْءٌ وَاحِدٌ فِيهِ أَرْبَعَةٌ مَجَالِسَ عَنِ الْمَحَامِلِيِّ وَابْنِ مَخْلَدٍ وَابْنِ بَطْحَاءَ وَشَيْخِ آخَرَ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةَ شَكَّ الْمِصْرِيُّ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ ثَرثَالِ مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ .

ث - ر - ط - ل .

الثَّرَطْلَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا : هُوَ الْاسْتِرْخَاءُ يُقَالُ : مَرَّ مُثَّرَطِلًا : أَي يَسْحَبُ ثِيَابَهُ وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ .

ث - ر - ع - ل .

الثَّرْعُلَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هُوَ الرَّيْشُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ الَّذِي يُسَمَّى الْبِرَائِلَ .

ث - ر - غ - ل .

الثَّرْعُلُ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ عَنِ بَعْضِ : أُزْنِي الثَّرْعَالِبِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الثَّرْعُولُ كَزُنْبُورٍ : نَبَتْ زَعَمُوا .

ث - ر - م - ل .

ثَرْمَلٌ ثَرْمَلَةٌ : سَلَجٌ كَذَرْمَلٍ . ثَرْمَلٌ : أَكَلَ اللَّحْمَ . ثَرْمَلٌ اللَّحْمَ : لَمْ يَنْضَجْهُ أَوْ ثَرْمَلٌ لَمْ يَنْضَجْ طَعَامَهُ تَعَجِيلًا لِلْقِرَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَوْ ثَرْمَلٌ لَمْ يَنْفُضْ مَلَاتَهُ مِنَ الرَّسِّ مَا دَلَّكَ وَيَعْتَدِرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقُولُ : قَدْ ثَرْمَلْنَا لَكَ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . ثَرْمَلُ الطَّعَامِ : لَمْ يُحْسِنْ أَكْلَهُ فَانْتَدَّرَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَفَمِهِ وَلَطَّخَ يَدَيْهِ . ثَرْمَلُ عَمَلَهُ : لَمْ يَتَذَوَّقْ فِيهِ وَلَمْ يُطَيِّبْهُ لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ . ثَرْمَلٌ كَقُنْفُذٍ : دَابَّةٌ عَنِ ثَعْلَابٍ وَلَمْ

يُحَلِّسُهَا . وَأُمُّ ثُرْمُلٍ : الضَّبْعُ الثُّرْمُلَةُ كقُنْدُفُذَةٍ : الذُّقْرَةُ فِي
ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . الثُّرْمُلَةُ : الْبَقِيَّةُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ
التَّمْرِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ : بَقِيَّتْ فِي الْإِنَاءِ ثُرْمُلَةٌ . الثُّرْمُلَةُ : الثَّعْلَابُ أَوْ
أُنْثَاهُ . ثُرْمُلَةٌ بِلَامٍ : اسْمُ رَجُلٍ قَالَ :
" ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثُرْمُلَاهُ .

" وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُذْكَرَهُ ° ث - ع - ل .

الثُّعْلُ كقُفْلٍ وَجَبَلٍ وَبُهُلُولٍ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : السِّنُّ الزَائِدَةُ
خِلَافَ الْأَسْنَانِ أَوْ دُخُولِ سِنٍ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَنْدِيَّتِ وَتَعْلَلَتْ سِنُّهُ
كفَرِحَ وَهُوَ أَثْعَلُ بِسِنِّ الثَّعْلِ وَلِثَّةٌ ثَعْلَاءُ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ ثَعْلَاءُ :
تَرَكَدَتْ أَسْنَانُهَا وَقَوْمٌ ثُعْلُ بِالضَّمِّ . مِنْهُ أَثْعَلُ الضَّيْفَانُ : إِذَا كَثُرُوا
وَزَدَحَمُوا . أَثْعَلُ الْأَجْرُ : عَظُمَ لُوحِظَ فِيهِ مَعْنَى الْكَثْرَةِ . رُبَّمَا قَالُوا :
أَثْعَلِ الْقَوْمُ عَلَيْنَا : إِذَا خَالَفُوا عَنِ اللَّيْثِ . أَثْعَلِ الْأَمْرُ : إِذَا عَظُمَ فَلَا
يُدْرَى كَيْفَ يُتَوَجَّهُ لَهُ رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الْاِخْتِلَافِ . مِنْ ذَلِكَ أَثْعَلِ الْوَرْدُ :
إِذَا كَثُرَ اَزْدَحَمَ وَكَذَلِكَ أَثْعَلِ النَّاسُ وَالْحَوْضُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَكَتَبِيَّةٌ
ثَعْلُ كَصَبُورٍ : كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالْتِّبَاعِ رُوعِي فِيهِ مَعْنَى الْكَثْرَةِ
وَالْاِزْدِحَامِ . وَالثَّعْلُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ : زِيَادَةٌ فِي أَطْيَاءِ الذِّقَاقِ
وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَهِيَ ثَعْلُ كَصَبُورٍ يُقَالُ : مَا أَبِينِ ثَعْلَ هَذِهِ الشَّاةِ أَوْ هِيَ
الَّتِي فَوْقَ خِلَافِهَا خِلَافٌ صَغِيرٌ أَوْ لَهَا حَلَامَةٌ زَائِدَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ
السَّلُولِيُّ :

يَذُمُّونَ دُنْيَاهُمْ وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا . . . أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُسُ لَهَا ثُعْلُ
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الثَّعْلَ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الْاِرتِضَاعِ وَالثُّعْلُ لَا يَدْرُسُ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمَانَ :